المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد 1، 2012، 15- 34

أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين

سهى حسامو و فواز العبدالله*

تاريخ تسلم البحث 2011/8/1 تاريخ قبوله 2011/12/27

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى: قياس أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن، وتكونت عينة الدراسة من (22) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة/ معلم الصف في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي معرفي قبلي/ بعدي واختبار أدائي وتم رصد الاختبار الأدائي من خلال بطاقتي ملاحظة كما تم بناء البرنامج التدريبي في صورة موديولات تعليمية قائمة على التعلم الذاتي (الموديول الأول خاص: بالتحاور الالكتروني الصوتي المتزامن والثاني خاص: بالتحاور الالكتروني الصوتي غير المتزامن). وجاءت النتائج كالآتي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن، وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن مجتمعةً وكلاً على حده، وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والإناث لصالح الإناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والإناث في التطبيق البعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي، عدم وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الشهادة الثانوية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ولبطاقات ملاحظة الأداء العملي. (**الكلمات المفتاحية:** التعلم الذاتي، المهارة، التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن).

The effect of self- Learning on Tishreen University Classroom Teacher Student Employment of Synchronous and Asynchronous E-Voice Chatting Skills

Soha Hosamo and Fawaz Al-Abdullah, *Faculty of Education, Damascus University.*

***Abstract**: The study aimed at measuring The effect of self- Learning on Tishreen University Classroom Teacher Student Employment of Synchronous and Asynchronous E-Voice Chatting Skills. The sample consisted of (22) students/ teachers from third year class room teachers in second faculty of Education at Tishreen University, And the instruments study were an achievement test , a performance test and an observational checklist. The training program was built as Models based self learning(The First was: Synchronous E-Voice Chatting and The Second was Asynchronous E-Voice Chatting). The results :There was significant statistical difference between the mean scores of students/ teachers in the pre- Achievement test and their means scores in the post- Achievement test in skills of E- voice chatting Synchronous and Asynchronous, There was significant statistical difference between the mean scores of students/ teachers in the pre- Performance test and their means scores in the post- Performance test in skills of E- voice chatting Synchronous and Asynchronous together and each one, There was significant statistical difference between males mean scores and females means scores in the post- Achievement test in skills of E- voice chatting Synchronous and Asynchronous in favour of females, There was no significant statistical difference between males mean scores and females means scores in the post- Performance test in skills of E- voice chatting Synchronous and Asynchronous. There was no significant statistical difference due to secondary certificate in the post- Achievement, and in the post- Performance test in skills of E- voice chatting Synchronous and Asynchronous. (**Keywords**: self-learning, skills, e-voice chatting synchronous and asynchronous).*

مقدمة: يشهد المجتمع العالمي تغيراً سريعاً في جميع المجالات، وتعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أبرز مظاهر هذا التغير، حيث أصبحت المعلومات سمة هذا العصر، ومن أجلها تطورت قنوات الاتصال المختلفة، وبما أن التربية ليست بمعزل عن هذه التطورات فقد بدأت تتغير في فلسفتها وأهدافها ومناهجها، لتساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إحداث التغير اللازم في المناهج الدراسية ونظم التعليم من حيث الكم والكيف بتوفير الوقت اللازم وتحسين جودة التخطيط وعملية اتخاذ القرار. "ففي هذا العصر لم يعد هدف التربية هو تحصيل المعرفة في حد ذاتها، بل أضحى كسب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على الوصول إلى المصادر الأصليّة للمعلومات وتوظيفها في حل المشكلات الحياتية". (السيد وعميرة،2001، ص.151) ويؤكد ديرين وديفيد Deryn. David ضرورة اعتماد تكنولوجيا المعلومات داخل الفصل الدراسي والمدرسة بما توفره هذه التكنولوجيا من وقت وجهد في الحصول على المعلومات وحاجات المعلمين للتدريب عليها وانعكاس تأثيرها على معدلات تعلم الطلبة.(Deryn, David، 1995، p.118).

وقد شرعت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية منذ عام (2005) بتطبيق أساليب التعلم الحديثة، حيث وضعت الوزارة بالتنسيق مع الأمانة السورية للتنمية، أول مشروع تجريبي لها على صعيد دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعليم، وبدأ القطاع الأكاديمي يولي دمج التكنولوجيا بالعملية التعليمية اهتماماً خاصاً من خلال التعليم العام والعالي، إذ بدأ التدريب الالكتروني على

* كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

مناهج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب (ICDL) الذي أصبح مطالباً به ومطبّقاً في الجامعات السورية. كما كانت الجامعة الافتراضية السورية السباقة في اعتماد التعليم الافتراضي في الشرق الأوسط، بقرار من وزارة التعليم العالي السورية، والتي تهدف إلى توفير التعليم من مستوى عالمي للطلبة في بلدهم، ليشمل كافة القطاعات المهنية المتوفرة حالياً. (صيام، 2010، ص.4)

وقد تطورت المقررات على الويب من ناحية التصميم وتبني النظريات التربوية المختلفة من سلوكية ومعرفية وبنائية، وظهور أهمية الاتصال المتبادل بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة والطلبة، فيما فتح مجالاً لظهور المجتمعات الافتراضية كنوع من أنواع التفاعل والتواصل بين الأفراد المتعلمين داخل نظم التعليم على الخط المباشر، حيث قسمت أنماط الاتصال والتفاعل بين المعلم والطلبة وبين بعضهم البعض إلى نوعين أساسيين الأول: التفاعل القائم على الاتصال المتزامن ويقصد به التفاعل والتعاون بين الأفراد في ذات الوقت ويطلق عليه خدمة (ذات الوقت- واختلاف المكان) ومن أمثلته غرف الحوار المباشر، سواء كانت النصية أو الصوتية أو المرئية، ومؤتمرات الفيديو ومؤتمرات الصوت، والرسائل الفورية، واللوحات البيضاء، والمشاركات في التطبيقات، والتعلم القائم على الاتصال غير المتزامن خدمة (اختلاف الوقت- اختلاف المكان) ومن الأمثلة عليه لوحات الإعلانات، البريد الالكتروني النصي، والصوتي، القوائم البريدية، ملفات الفيديو المسجلة، وثائق مكتبة، قواعد البيانات. (http://www.centeronline.org) وهناك الكثير من الدراسات التي أكدت نتائجها أهمية وفاعلية الاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة في العملية التعليمية منها دراسة: (David, Curtis, 2001) (Diana, Rebecca, 2004) (Carboni, L, W, 2003) (محمد، 2005) كما تعد الموديولات (Modules) من وسائل التعليم المهمة التي تقوم على التعلم الذاتي، والتي نالت اهتماماً كبيراً في المجال التربوي، بعدما أكدت الكثير من الدراسات والبحوث السابقة أهميتها، والحث على استخدامها، إذ إنّها تسمح للمتعلم بالدراسة حسب قدرته وسرعته الذاتية، كوحدة تعلم صغيرة ضمن وحدة تعلم أكبر، يتضمنها البرنامج الذي يحتوي على أهداف محددة ومباشرة، وتقوم بتوجيه المتعلم من خلال الإرشادات التي تتضمنها إلى مجالات النشاط المختلفة، مما يتيح للمتعلم اختيار ما يناسبه منها، وتمكنه من الاستيعاب في وقت قصير مما يزيد دافعيته للتعلم، والتمكن من تحقيق الأهداف بما تشمله من أنشطة متعددة ووسائل تعليمية متنوعة ونماذج لإجابات الأسئلة، وتدريبات متنوعة، مما يجد فيه المتعلم تعزيزاً فورياً لتعلمه وتفاعله مع الموديول، حيث أثبتت الكثير من الدراسات فاعليتها في تنمية المهارات النظرية والعملية، كدراسة (رزق،2001) (الجندي، 2005) (ساري، 2005) (الغامدي، 2008) (عمار، 2007) (محمد وحسن، 2008) (محمد وآخرون، 2010) وعلى هذا فقد رغبت الباحثة في تقديم موديولات تدريبية قائمة على التعلم الذاتي، لتطوير مهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن لدى الطلبة/ المعلمين في كلية التربية بجامعة تشرين.

مشكلة الدراسة

بعد ظهور شبكة الإنترنت واستخدامها في المجال التربوي والتعليمي، تطور شكل هذا الاستخدام وأسلوبه من الاستخدام العام في مهام البحث عن المعلومات والترفيه والاتصال بالآخرين إلى التحول والتركيز على بيئات تعليمية قائمة بمجملها على الخط المباشر ليس فقط بالاستناد إلى المصادر والمراجع والمكتبات الرقمية، ولكن تعدى ذلك لظهور ما يسمى بتنظيم المقررات والدروس على الخط المباشر. (محمد، 2005، ص.29)

وعند قيام الباحثة بالتدريس في كلية التربية تبين وجود قصور في الأداء لاستخدامات وتوظيف مهارات التحاور الالكتروني لدى الطلبة/ المعلمين، لذلك فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للوقوف على جوانب الموضوع على عينة من طلبة السنة الثالثة معلم الصف في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين. وأظهرت النتائج عدم استخدام التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن أو غير المتزامن في العملية التعليمية، وأن الكثير من الطلبة لديهم الرغبة في تعلم مهارات التحاور الالكتروني والتواصل مع المدرسين والزملاء من خلال أدوات الاتصال المتزامن أو غير المتزامن، وأن أبرز الأسباب التي تحول دون استخدام مهارات التحاور عدم الدراية بتلك المهارات من جهة وعدم الإلمام بكيفية توظيفها في العملية التعليمية من جهة أخرى.

ومما يؤكد الحاجة لإجراء هذه الدراسة توصيات عدد من الدراسات بضرورة استخدام خدمات الإنترنت في التعليم، حيث أوصت دراسات كل من (Witmer، 1996) (البسيوني والشرقاوي، 2008) بإجراء بحوث في مجالي شبكات المعلومات وقواعد البيانات تستهدف تصميم برامج تعليم وتدريب لتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة لمواكبة التطور السريع، كما أشارت بضرورة تدريب المعلمين على كيفية استخدام خدمات شبكة الإنترنت من خلال عقد الدورات التدريبية، وأوضح تقرير بيكر وزملائه (Baker, W and Other, 1997) أنه على الرغم من توفر الأجهزة والتقنيات اللازمة فنادراً ما تستخدم الانترنت في البحث التربوي، وأوصى بضرورة تدريب المعلمين والباحثين على الاستخدامات التعليمية والبحثية للإنترنت وتعلم مهارات الاتصال المرتبطة بها واستخدامها في صورة تطبيقات بحثية متنوعة. كما يذكر (منصور ومسعود، 1999، ص140) "أنه على الرغم من الإمكانات المتاحة والخدمات العديدة التي تقدمها قنوات الاتصال عبر شبكة الانترنت إلا أننا لا نستفيد منها في المجال التعليمي بقدر الإمكان، وقد يرجع هذا إلى نقص الإمكانات وعدم التمكن من مهارات الاتصال التي تنفذ خلالها وتوظيفها في العملية التعليمية."

من خلال ما سبق رغبت الباحثة في تقديم مهارات الاتصال الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن للطلبة المعلمين من خلال برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي، انسجاماً مع توصيات المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب: "بتأكيد أهمية العناية

بـالتعلم الـذاتي وإجـادة أسـاليبه وتقنياتـه"(المـؤتمر الثـاني لـوزراء التربية والتعليم العرب، 2000، ص.67) **وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الصوتي الالكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف/ في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين؟**

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

1- تقديم برنامج قائم على التعلم الذاتي، لتدريب الطلبة/ المعلمين علـى مهـارات التحـاور الالكترونـي الصـوتي المتـزامن وغيـر المتزامن.
2- الانسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات التي اهتمت بتطوير التعلـيم، وأكـدت علـى أهميـة الـتعلم الـذاتي وأهميـة توظيـف المسـتحدثات التقنيـة، بهـدف تحقيـق تعلـيم أفضـل علـى جميـع المستويات والمراحل.
3- تشجع الباحثين لإجراء دراسات جديدة تتناول جوانب ومهارات أخرى في هذا الموضوع الهام.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

1- قياس أثر التعلم الذاتي المعد على شكل (مويولات تعليمية) في توظيـف مهـارات التحـاور الإلكترونـي الصـوتي المتـزامن وغيـر المتزامن.
2- دراسة أثر متغير الجنس على تحصيل الطلبة/ المعلمين، وعلى أدائهم.
3- دراسـة أثـر متغيـر الشـهادة الثانويـة علـى تحصـيل الطلبـة/ المعلمين، وعلى أدائهم.

فرضيات الدراسة: تم اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة (0.05)

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهـارات التحـاور الالكترونـي الصـوتي المتـزامن وغيـر المتزامن.
2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن.
3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن.
4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي غير المتزامن .
5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والإناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.
6- لا يوجد فرق بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والطلبة الإناث في التطبيق البعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي.
7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع العلمي والطلبة الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع الأدبي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.
8- لا يوجد فرق بين متوسطي درجات الطلبة الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع العلمي والطلبة الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع الأدبي في التطبيق البعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- التعلم الذاتي:"هو الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد نفسُه بالمواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، فالمتعلم هو الذي يقرر متى وأين ينتهي، وأي الوسائل والبدائل يختار، ومن ثم يصبح هو المسؤول عن تعلمه وعن صناعة تقدمه الثقافي والمعرفي، وعن النتائج والقرارات التي يتخذها".(زيتون والعبد الله، 2008، ص.29) ويعرف إجرائياً: بتهيئة مواقف تعليمية للمتعلم مصممة في صورة موديولات تعليمية، لها أهداف سلوكية محددة، ويوجه المتعلم خلال هذه المواقف لتحقيق تلك الأهداف، حسب سرعته الذاتية، وإمكاناته، معتمداً على نفسه في تحقيق هذه الأهداف وتقويم نواتج تعلمه. - المهارة: "تعني السهولة والدقة والسرعة المستخدمة في تنفيذ أداء عقلي أو بدني ويتم تنميته من خلال الممارسة".(صالح، 1992،ص. 230) وتعرف إجرائياً بقدرة الطالب/ المعلم على تحصيل وأداء مهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن ومهارات التحاور الالكتروني الصوتي غير المتزامن بعد دراسة الموديولات التعليمية المقترحة.
- التوظيف: استخدام طلبة معلم الصف مهارات التحاور الالكتروني الصوتي بفعالية بهدف تحسين عمليات التعليم والتعلم، والذي تم قياسه من خلال الاختبار التحصيلي وبطاقات الملاحظة.
- الموديول التعليمي: وحدة تدريبية مصغرة تتضمن مجموعة من الأهداف المراد تحقيقها، والمحتوى الذي يُدرس والخبرات التعليمية والأنشطة ووسائل التقويم قبل وبعد دراسة الوحدة، يسير في دراستها المتعلم حسب قدرته وسرعته وتحت إشراف وتوجيه المعلم.
- التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن: نوع من المحادثة التي تُبنى على بيئة الويب، حيث يلتقي المرسل والمستقبل في نفس الوقت عبر الويب يتناقشون فيما يخصهم، عن طريق استخدام السماعات والميكرفون عبر غرف الدردشة أو مؤتمرات الصوت أو مؤتمرات الفيديو، وتقتصر الدراسة الحالية على غرف الدردشة.

- التحاور الالكتروني الصوتي غير المتزامن: نوع من المحادثة المبنية على أدوات الاتصال اللا متزامنة كقناة وصل للتفاعل المؤجل بين المرسل والمستقبل، أي تفاعل صوتي عبر الويب على فترات مختلفة بين المرسل والمستقبل، فهي لا تتطلب أن يكون المرسل والمستقبل في وقت واحد، ومنها لوحات النقاش، المنتديات، البريد الالكتروني الصوتي، وسيتم الاقتصار في هذه الدراسة على البريد الالكتروني الصوتي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرف أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة السنة الثالثة معلم الصف.

واقتصر التعلم الذاتي على الموديولات التعليمية.

كما اقتصر التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن على غرف المحادثة فقط.

الحدود الزمانية والمكانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/2010، في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة السنة الثالثة/ معلم الصف في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين للعام الدراسي 2010-2011، ومنهم تم اختيار عينة قصدية، **(إذ تم تحديد شرط أن يكون أفراد العينة لديهم مهارات حاسوبية)** ومنها تم اختيار عينة عشوائية للدراسة الحالية والجدول الآتي يوضح أعداد الطلبة في مجتمع الدراسة وعينتها.

جدول (1): مجتمع الدراسة وعينتها لطلبة السنة الثالثة/ معلم الصف في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين

مجتمع الدراسة		الطلبة الذين يملكون مهارات حاسوبية	عينة الدراسة
الذكور	35	22	8
الإناث	220	138	17
الأدبي	123	55	12
العلمي	132	105	13
المجموع	255	160	[1]25

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي في تقديم موديولات البرنامج التدريبي، إذ تم اعتماد التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، الذي يقوم على تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً قبلياً، ثم المعالجة التجريبية التي تتمثل في استخدام البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي المقترح، ثم التطبيق البعدي للأدوات، ثم قياس التغيير الحادث في التحصيل والأداء.

إجراءات الدراسة:

تتلخص إجراءات الدراسة الحالية بالمراحل الآتية:

1- الاطلاع على الأدب التربوي، وبعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية.

2- تصميم موديولات البرنامج التدريبي المقترح لطلبة معلم الصف: تم إعداد برنامج البريد الالكتروني الصوتي والمحادثة الالكترونية الصوتية القائمين على التعلم الذاتي في صورة موديولات تعليمية.

وتم اختيار (نموذج عبد اللطيف الجزار، 2002) للتصميم التعليمي لتصميم هذه الموديولات بعد مراجعة العديد من نماذج التصميم التعليمي (شمى واسماعيل، 2008، ص. 96)، إذ يرى هذا النموذج أن النظام يشتمل على أربع مراحل رئيسة هي:

1-1- المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة والتحليل، وتضمنت الخطوات الآتية: تحديد خصائص الطلبة/ المعلمين، تحديد الأهداف العامة للموديولات، دراسة الواقع والمصادر التعليمية.

1-2- المرحلة الثانية: مرحلة التصميم، وتضمنت الخطوات الآتية:

- تحديد وصياغة الأهداف التعليمية للموديولات التدريبية وتحليلها وترتيبها.
- تحديد عناصر المحتوى التعليمي للموديولات التدريبية التي تعد من أهم وأدق مراحل تصميم البرنامج إذ لا بد أن يتأثر المحتوى بالأهداف الموضوعة للبرنامج وقد روعي عند اختيار عناصر المحتوى الآتي: (ارتباط المحتوى بالمهارات التي سيتم توظيفها لدى الطلبة/ المعلمين، استناده إلى أهداف واضحة ومحددة، تزويد كل موديول بمجموعة من المراجع والقراءات وعناوين مواقع الانترنت بهدف الاستزادة أو التعمق، ، تواجد الأنشطة والاختبارات الذاتية المصاحبة للموديولات التعليمية).
- بناء الاختيارات، حيث اشتملت أدوات القياس(اختبار تحصيلي، اختبار أدائي تم رصده من خلال بطاقات الملاحظة).
- اختيار الخبرات التعليمية وطريقة تجميع المتعلمين.
- اختيار الوسائط والمواد التعليمية، تصميم الأحداث التعليمية وعناصر عملية التعلم، وضع استراتيجية التعليم.

2-3- المرحلة الثالثة: مرحلة الإنتاج وتم فيها: الحصول على الوسائط والمواد التعليمية التي تم تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم من خلال أسلوبين:

- توفير ما هو موجودٌ وصالح من الوسائط التعليمية.

[1] في نهاية التجربة تم استبعاد (3) طلاب وذلك بسبب التغيب عن أحد الاختبارات وبذلك أصبحت عينة الدراسة مكونة من (22) طالباً وطالبة.

• الحصول على وسائط جديدة من خلال (الإنتاج أو الشراء أو الاستعارة) تناسب المحتوى العلمي وتحقق الأهداف.

وبانتهاء هذه الخطوة أصبح البرنامج التدريبي يتكون من موديولين

– الموديول الأول: البريد الالكتروني الصوتي.

– الموديول الثاني: التحاور الالكتروني الصوتي.

وقد سبق هذه الموديولات ما يسمى بدليل الطالب لدراسة البرنامج التدريبي، ويحوي (مقدمة تعرف الطالب بموديولات البرنامج التدريبي وتعريف للموديولات، مكونات الموديولات، تعليمات دراسة الموديول، لوحة مسارية تبين خطوات دراسة الموديولات)

وتضمن كل موديول من موديولات الدراسة الآتي:

– العنوان: ويتضمن عنواناً واضحاً ومحدداً يعكس فكرة الموديول الأساسية، كما يوضح فيه العناصر الرئيسة للموديول.

– المقدمة: تعطي فكرة موجزة عن محتوى الموديول وموضوعه، وأهمية دراسته بشكل عام.

– الأهداف: وهي الأهداف التي يتوقع بإنجازها امتلاك الطالب/ المعلم المهارات المتضمنة في الموديول من معارف ومهارات بعد دراسة الموديول، وروعي صياغة الأهداف بعبارات إجرائية واضحة تحدد مستوى الأداء الذي يُفترض أن يصل إليه ويحققه المتدرب.

– المحتوى: يمثل هذا المكون خبرات التعلم والأنشطة التي تساعد الدارس على تحقيق الأهداف التعليمية للموديول.

– الأنشطة التعليمية: تهدف إلى تمكين الدارس من متابعة عمليات التعلم للمحتوى العلمي للموديول.

– الوسائط التعليمية المصاحبة: وهي عبارة عن مواد تكنولوجيا التعليم التي تتناول المحتوى التعليمي للموديول بأكثر من أسلوب(بدائل التعلم) مثل مطبوع البرنامج التدريبي، شرائح power point، عناوين مواقع الويب المرتبطة بالمحتوى، طرح التساؤلات والاستفسارات من خلال تبادل الرسائل البريدية بين الباحثة والمتدربين.

– القراءات والمراجع الإثرائية: تأكيداً لمبدأ التعلم الذاتي الذي يتيح للمتدرب قدراً من الحرية في البحث عن المعلومات والاستفادة منها بقدر ما تسمح قدرته، فقد تضمن الموديول قائمة بالمصادر ذات الصلة بالموضوع.

– الاختبارات (أدوات التقويم): تهدف إلى تمكين المتدرب من المعارف والمهارات المتضمنة في الموديول قبلياً ومرحلياً وبعدياً ، حيث اشتمل كل موديول على اختبار قبلي يحدد مستوى المتدرب قبل دراسة الموديول، واشتمل على اختبارات ذاتية مرحلية تساعده في الانتقال من جزء إلى آخر، واختبار نهائي يساعده في الحكم على مدى تحقيق الأهداف.

2-3- المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم، وتضمنت الخطوات الآتية:

التجريب المصغر: على عينة استطلاعية، وذلك لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لمجموعة الدراسة، واكتشاف أي خطأ في البرنامج، وتعديل البرنامج للوصول إلى شكله النهائي، والتأكد من ثبات أدوات الدراسة/ التجريب الموسع: وذلك بتطبيق البرنامج على العينة الأساسية من طلبة السنة الثالثة/ معلم الصف في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين، وذلك على النحو الآتي:(اختيار عينة الدراسة الأساسية، التطبيق القبلي لأدوات الدراسة، تطبيق البرنامج (الموديولات) على المجموعة الأساسية للدراسة، التطبيق البعدي لأدوات الدراسة).

3– إعداد أدوات القياس والتحقق من صلاحيتها: قامت الباحثة في هذه الخطوة بتصميم الاختبارات وأدوات القياس المناسبة لأهداف التصميم التعليمي، وذلك لتقويم البرنامج وقياس مدى تحقيق الأهداف التي تشير بدورها إلى مدى فاعلية البرنامج.

3-1- إعداد الاختبار التحصيلي القبلي/ البعدي: مَرت عملية الاختبار التحصيلي الخاص بالدراسة بالخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى الحصول على مقياس ثابت، وصادق يقيس تحصيل عينة من طلبة معلم الصف بكلية التربية بجامعة تشرين/ لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن.

• تحديد وصياغة مفردات الاختبار: لقد روعي عند تحديد وصياغة مفردات الاختبار تنوّع الأسئلة الموجودة في الاختبار.

إذ جاء الاختبار في جزأين، الجزء الأول خاص بمهارات التحاور الالكتروني الصوتي غير المتزامن، يحوي على (9) أسئلة، في قسمين (القسم الأول: أسئلة من نوع الصواب والخطأ، وعدد الأسئلة فيه (4)، والقسم الثاني: أسئلة من نوع اختيار من متعدد، وعدد الأسئلة فيه (5).

أما الجزء الثاني فهو خاص بمهارات التحاور الصوتي المتزامن، يحوي على (15) سؤالاً، في قسمين (القسم الأول: أسئلة من نوع الصواب والخطأ، وعدد الأسئلة فيه (8)، والقسم الثاني: أسئلة من نوع اختيار من متعدد، وعدد الأسئلة فيه (7).

ليكون الاختبار في شكله النهائي مكوناً من (24) سؤالاً، (12) منها من نوع الصواب والخطأ، و(12) من نوع الاختيار من متعدد، انظر ملحق(2).

• وضع تعليمات الاختبار:عقب صياغة مفردات الاختبار قامت الباحثة بصياغة تعليمات الاختبار، وقد روعي في صياغتها الآتي:

(أن يحدد الهدف من الاختبار، أن تكون التعليمات سهلةً وواضحةً ومباشرةً، أن يقرأ المتعلم كل سؤال بعناية ودقة قبل الإجابة عنه، ألّا يبدأ المتعلم الإجابة عن الاختبار قبل أن يؤذن له بذلك).

• الدرجة العظمى للاختبار بكامله: (24) درجة.

- وضع نماذج الإجابة: قامت الباحثة بوضع الإجابة، وتصحيح مفردات الاختبار، وذلك لضمان موضوعية التصحيح سواء من قبل الباحثة أو من قبل من يُوكَل إليهم التصحيح.
- تقنين الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين، وقامت الباحثة بتعديل بعض المفردات وفق مقترحات السادة المحكمين، ثم تم حساب معامل ثبات بيرسون إذ تمَّ توزيع الاختبار على (11) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة /معلم صف ، وتم اختيار الطلبة من الذين لم يدخلوا في عينة الدراسة، وقامت الباحثة بتوزيع الاختبار نفسه على نفس الطلبة للمرة الثانية بعد 15 يوماً، وقد بلغ معامل الثبات (0,79) مما يعني أن الاختبار ثابت ويمكن تطبيقه. أما فيما يتعلق بمعامل الصعوبة فقد تراوحت بين (0.31، 0.67)، مما يدل على أن مفردات الاختبار ذات صعوبة وسهولة مناسِبَتَينْ.

كما قامت الباحثة بحساب الزمن الذي استغرقه أول طالب أنهى الإجابة عن الاختبار والذي استغرق (30) دقيقة والزمن الذي استغرقه آخر طالب أنهى الإجابة عن الاختبار والذي استغرق (36) دقيقة، وتم حساب متوسط الزمن بعد إضافة دقيقتين لقراءة تعليمات الاختبار كالآتي: زمن الاختبار = (30+36+2)/2 =34 دقيقة. وفي ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل للصورة النهائية للاختبار التحصيلي، وأصبح صالحاً للتطبيق على طلبة المجموعة التجريبية.

3-1- إعداد بطاقة الملاحظة: تم إعداد بطاقات ملاحظة الأداء المهاري الخاص بالتحاور الالكتروني في ضوء الأهداف والمحتوى التعليمي للموديولات، ومرت عملية إعداد البطاقات بعدد من الخطوات:

- تحديد الهدف من البطاقات: تهدف بطاقات الملاحظة في الدراسة الحالية ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة السنة الثالثة/ معلم الصف، حيث تساعد بطاقات الملاحظة على تحديد مستوى أداء الطلبة وتحديد جوانب القوة والضعف في الأداء، في ضوء الأهداف العامة للدراسة، قامت الباحثة بإعداد بطاقتي ملاحظة لملاحظة أداء الطلبة المهاري في التحاور الالكتروني كأداة قياس لمعرفة الأداء الخاطئ في أداءات الطلبة، وتُعدُّ هذه الأداة مكمِّلة للأداة الأولى (الاختبار التحصيلي السابق).
- تقديرات البطاقات: تتكون كل بطاقة ملاحظة من خانتين، (الأولى: أداءات مطلوب من الطالب القيام بها ، والثانية: لأسلوب الأداء وقد وضعت له تقديران هما على التوالي: يؤدي المهارة -لا يؤدي المهارة ، حيث يتم الحكم على أداء الطلبة، ووضع التقدير المناسب لهم.
- عرض بطاقات الملاحظة على السادة المحكِّمين: بعد انتهاء الباحثة من إعداد بطاقتي الملاحظة في صورتهما الأولية، ولقياس الصدق في بطاقات الملاحظة قامت الباحثة بما يلي: عرض البطاقات على السادة المحكِّمين لاستطلاع آرائهم، إذ تم تعديل بعض النقاط وإعدادها في شكلها النهائي في ضوء آراء وملاحظات السادة المحكمين، ليكون لدينا بطاقتي ملاحظة الأولى خاصة بالتحاور الالكتروني المتزامن، وعدد بنود هذه البطاقة (7)، يعبر كل بند عن أداء مهاري واحد، والثانية خاصة بالتحاور الالكتروني المتزامن، وعدد بنود هذه البطاقة (10)، يعبر كل بند عن أداء مهاري واحد.
- الاختبار الأدائي: يحوي الاختبار الأدائي على جزأين، يحوي الجزء الأول (7) أسئلة، والجزء الثاني يحوي (10) أسئلة المطلوب من المتدرب تنفيذها أدائياً، وتم رصد هذا الاختبار من خلال بطاقتي ملاحظة الاختبار الأدائي التي سبق ذكرها، والتي تم حساب ثباتها كالآتي:
- حساب الثبات لبطاقات الملاحظة: بعد إعداد بطاقات الملاحظة وعرضها مع الاختبار الأدائي على السادة المحكِّمين لبيان صدق المحتوى، وإجراء التعديلات المناسبة تمَّ حساب الثبات لبطاقة الملاحظة حيث: اختارت الباحثة ثلاثة من طلبة التجربة الاستطلاعية، وذلك في بداية العام الدراسي 2011/2010 بطريقة عشوائية من الطلبة الذين لم يدخلوا في عينة الدراسة، وشرحت لهم مضمون البرنامج التعليمي ومضمون كل بطاقة والغاية منها، ثم تم حساب الثبات في بطاقات الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطالب الواحد، حيث يقوم ملاحظان كل منهما مستقل عن الآخر بملاحظة الطالب أثناء أدائه لخطوات كل مهارة ، ثم يحسب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف، وقد استعانت الباحثة بأحد الزملاء المتخصصين في المجال، وقامت بتدريبه على استخدام بطاقة الملاحظة، وتعريفه بمحتواها ليعمل معها كملاحِظ أول، وكانت الباحثة نفسها الملاحِظ الثاني، وتم حساب نسبة اتفاق الملاحظين على أداء كل طالب على حدة، باستخدام معامل كوبر coper لحساب مرات الاتفاق والاختلاف. (أبو علام، 2005، ص.478) والذي بلغ (87.50) للبطاقة الأولى، و(83.33) للبطاقة الثانية ، مما يعني أن بطاقات الملاحظة ثابتة إلى حد كبير، وفي ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقات الملاحظة، وأصبحت صالحة للتطبيق على طلبة المجموعة التجريبية، تم تجريب البرنامج استطلاعياً على ثلاثة من طلبة السنة الثالثة (من عينة التجربة الاستطلاعية) وذلك لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لمجموعة الدراسة، واكتشاف أي خطأ في البرنامج، وتعديل البرنامج للوصول إلى شكله النهائي، وتبين عدم وجود أخطاء في البرنامج وأنه صالح للتطبيق.[2]

[2] تم وضع جزء من البرنامج التدريبي، والاختبار المعرفي والأدائي وبطاقات الملاحظة في نهاية الدراسة، وللحصول على البرنامج والاختبارات كاملة يُرجى إرسال رسالة إلى البريد الالكتروني:
sam_shames@yahoo.com لإرسالها كاملة.

4- إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية للدراسة: بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التدريبي المقترح وإجازته من قبل المحكمين وتجريبه استطلاعياً، وكذلك أدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها والحصول على موافقة الجهات المعنية لإجراء التجربة تم تنفيذ التجربة الأساسية للدراسة على النحو الآتي:

- اختيار عينة الدراسة: حيث تكونت عينة الدراسة من (22) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة معلم الصف في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين للعام الدراسي 2011/2010.
- طبع الموديولات والاختبار والتحصيلي والاختبار الأدائي وبطاقات الملاحظة.
- التأكد من سلامة أجهزة الحاسوب في مكان التدريب.
- إتمام ما ينقص من الوسائط والبرمجيات اللازمة لتطبيق الدراسة.
- الاجتماع بعينة الدراسة، حيث تم شرح أسلوب الدراسة باستخدام الموديولات وتوجيههم لدليل الاستخدام المرفق مع الموديول، بعد مناقشة وقراءة سير العمل معهم، وذلك ضماناً لفهم أفراد العينة لتلك التعليمات، مع التذكير بضرورة الاتصال بالباحثة للاستفسار أو حل أية مشكلة بالتدريب.
- تذكير الطلبة/ المعلمين بالسير بالموديولات وفقاً لخطوات دراسة الموديولات المرفقة بدليل المتعلم.
- التنبيه على إجابة الاختبارات القبلية لكل موديول، ومقارنة إجابة الطالب/ المتدرب بنموذج الإجابة المعد بنهاية كل موديول.
- الالتزام بتحقيق درجة الإتقان المحددة بـ(85%) لاجتياز اختبار كل موديول.
- إعطاء كل متدرب الفرصة الكاملة لدراسة محتوى البرنامج، وتنفيذ الأنشطة وفقاً لقدرته وسرعته في التعلم.
- تطبيق أدوات القياس بعدياً: المتمثلة في الاختبار التحصيلي، والاختبار الأدائي وبطاقات الملاحظة كما يلي:
  - تطبيق أدوات القياس قبلياً:(الاختبار التحصيلي المعرفي حيث قامت الباحثة بطباعة الاختبار وتوزيعه على أفراد عينة الدراسة، وذلك لحساب الدرجات القبلية في تحصيل الجانب المعرفي للمعلومات المتضمنة في البرنامج، وتم التصحيح والرصد في كشوف خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً. الاختبار الأدائي وبطاقات الملاحظة حيث قامت الباحثة بطباعة الاختبار الأدائي ورصده من بطاقات الملاحظة وذلك لحساب الدرجات القبلية في الأداء للمهارات المتضمنة بالبرنامج، وتم حساب الدرجات ورصدها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.
  - طبع الموديولات التعليمية وتوزيعها على الطلبة أفراد العينة حيث تم شرح أسلوب الدراسة باستخدام الموديولات التعليمية وتوجيههم لدليل الاستخدام، بعد قراءة ومناقشة تعليمات السير معهم، وذلك ضماناً لفهم جميع أفراد العينة لتلك التعليمات، مع ضرورة التنبيه إلى الاتصال بالباحثة للاستفسار أو حل أية مشكلة بالتدريب، التنبيه على إجابة الاختبارات لكل موديول في نموذج الإجابة المخصص لذلك، مع مقارنة إجابة المتدرب بنموذج الإجابة المعد في نهاية كل موديول.
  - تطبيق أدوات القياس بعدياً.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

عرض النتائج وتفسيرها:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن.

جدول (2) نتائج T- Test للعينات المترابطة للفرق بين متوسطي درجات الطلبة / المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي المعرفي لمهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن وحجم الأثر

الاختبار التحصيلي	الإحصاء الوصفي		T- Test						حجم الأثر
	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	الخطأ المعياري للفرق	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار	مربع إيتا
القبلي	5.68	1.86	15.36	2.53	0.54	28.41	21	0.000	دالة	0.98
البعدي	21.05	1.786								

يتبين من الجدول (2) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المأخوذ(0.05) في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن، مما يؤكد وجود فرق حقيقي ودال بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وذلك لصالح متوسط درجات الطلبة في التطبيق البعدي، أما قيمة مربع إيتا فقد بلغت (0.98) وهي قيمة مرتفعة حسب ما أشار كوهين (Cohen, 1977)، مما يدل على أن تأثير برنامج التعلم الذاتي كان بدرجة كبيرة في تحصيل الطلبة/ المعلمين

للجانب المعرفي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن. **وبالتالي يتم رفض الفرضية الأولى.**

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن.

جدول (3) نتائج T- Test للعينات المترابطة للفرق بين متوسطي درجات الطلبة / المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن مجتمعة وحجم الأثر

بطاقات ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الصوتي المتزامن وغير المتزامن	الإحصاء الوصفي		T- Test							حجم الأثر
	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	الخطأ المعياري للفرق	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار	مربع إيتا
القبلي	2.23	0.98	13.455	1.299	0.277	48.56	21	0.000	دالة	0.99
البعدي	15.68	1.04								

يتبين من الجدول (3) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية(0.000) أصغر من مستوى الدلالة المأخوذ(0.05) في بطاقات ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن، مما يؤكد وجود فرق حقيقي ودال بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي، وذلك لصالح متوسط درجات الطلبة في التطبيق البعدي، أما قيمة مربع إيتا فقد بلغت (0.99) وهي قيمة مرتفعة حسب ما أشار كوهين (Cohen, 1977)، مما يدل على أن تأثير برنامج التعلم الذاتي كان بدرجة كبيرة في أداء الطلبة/ المعلمين لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن. **وبالتالي يتم رفض الفرضية الثانية.**

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن.

جدول (4) نتائج T- Test للعينات المترابطة للفرق بين متوسطي درجات الطلبة / المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني المتزامن وحجم الأثر

بطاقات ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الصوتي المتزامن	الإحصاء الوصفي		T- Test							حجم الأثر
	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	الخطأ المعياري للفرق	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار	مربع إيتا
القبلي	1.05	0.72	8.27	0.88	0.188	43.95	21	0.000	دالة	0.99
البعدي	9.32	0.64								

يتبين من الجدول (4) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المأخوذ (0.05) في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن مما يؤكد وجود فرق حقيقي ودال بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي، لصالح متوسط درجات الطلبة في التطبيق البعدي، أما قيمة مربع إيتا فقد بلغت (0.99) وهي قيمة مرتفعة حسب ما أشار كوهين (Cohen, 1977)، مما يدل على أن برنامج التعلم الذاتي حقق درجة تأثير كبيرة في أداء الطلبة / المعلمين لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن. **وبالتالي يتم رفض الفرضية الثالثة.**

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي غير المتزامن.

جدول (5) نتائج T- Test للعينات المترابطة للفرق بين متوسطي درجات الطلبة / المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني غير المتزامن وحجم الأثر

بطاقات ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الصوتي المتزامن	الإحصاء الوصفي		T- Test							حجم الأثر
	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	الخطأ المعياري للفرق	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار	مربع إيتا
القبلي	1.18	0.733	5.182	0.907	0.193	26.799	21	0.000	دالة	0.98
البعدي	6.36	0.727								

يتبين من الجدول (5) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المأخوذ (0.05) في بطاقات ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي غير المتزامن، مما يؤكد وجود فرق حقيقي ودال بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي، لصالح متوسط درجات الطلبة في التطبيق البعدي، أما قيمة مربع إيتا فقد بلغت (0.98) وهي قيمة مرتفعة حسب ما أشار كوهين (Cohen, 1977)، مما يدل على أن تأثير برنامج التعلم الذاتي كان بدرجة كبيرة في أداء الطلبة/ المعلمين لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي غير المتزامن. **وبالتالي يتم رفض الفرضية الرابعة.**

5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والإناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

جدول (6) نتائج T-Test للعينات المستقلة للفرق بين متوسط درجات الطلبة / المعلمين الذكور ومتوسط درجات الطلبة / المعلمين الإناث في الاختبار التحصيلي البعدية

الجنس	الإحصاء الوصفي		اختبار التجانس Leven		اختبار T-Test للعينات المستقلة			
	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الذكور (8)	19.50	0.92	2.158	0.1	4.03	20	0.001	دالة
الإناث (14)	21.93	1.54			4.61	19.88	0.000	دالة

يتبين من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار ليفين للتجانس أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المأخوذ في الاختبار التحصيلي المعرفي، وبالتالي يجب اختيار السطر الأول في اختبار t-test للعينات المستقلة، ومن هذا الأخير يتبين أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أصغر من (0.05) مما يؤكد وجود فرق جوهري ودال إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين الذكور والبالغ (19.50) ومتوسط درجات الطلبة/ المعلمين الإناث والبالغ (21.93) في الجانب التحصيلي لمهارات التحاور الالكتروني لصالح الإناث، **وبالتالي يتم رفض الفرضية الخامسة وقبول البديلة عنها.**

6- لا يوجد فرق بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والطلبة الإناث في التطبيق البعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي.

جدول (7) نتائج T-Test للعينات المستقلة للفرق بين متوسط درجات الطلبة / المعلمين الذكور ومتوسط درجات الطلبة / المعلمين الإناث في التطبيق البعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي

الجنس	الإحصاء الوصفي		اختبار التجانس Leven		اختبار T-Test للعينات المستقلة			
	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الذكور (8)	15.75	1.03	0.008	0.930	0.227	20	0.823	غير دالة
الإناث (14)	15.64	1.08			0.230	15.26	0.82	غير دالة

يتبين من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار ليفين للتجانس أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المأخوذ في بطاقات الملاحظة، وبالتالي يجب اختيار السطر الأول في اختبار t-test للعينات المستقلة، ومن هذا الأخير يتبين أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من (0.05) في بطاقات الملاحظة، مما يؤكد عدم وجود فرق جوهري ودال إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين الذكور ومتوسط درجات الطلبة/ المعلمين الإناث في الجانب الأدائي لمهارات التحاور الالكتروني. وبالتالي يتم قبول الفرضية السادسة.

7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع العلمي والطلبة الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع الأدبي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

جدول (8) نتائج T-Test للعينات المستقلة للفرق بين متوسط درجات الطلبة / المعلمين الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع العلمي ومتوسط درجات الطلبة / المعلمين الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع الأدبي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي

الإحصاء الوصفي			اختبار التجانس Leven		اختبار T-Test للعينات المستقلة			
الشهادة الثانوية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العلمي (12)	21.33	1.8	0.023	0.88	0.811	19.5	0.42	غير دالة
الأدبي (10)	20.70	1.7			0.822	20	0.41	غير دالة

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار ليفين للتجانس أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المأخوذ في الاختبار التحصيلي وبالتالي يجب اختيار السطر الأول في اختبار t-test للعينات المستقلة، ومن هذا الأخير يتبين أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية في الاختبار التحصيلي أكبر من (0.05) مما يؤكد عدم وجود فرق جوهري ودال إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع العلمي ومتوسط درجات الطلبة/ المعلمين الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع الأدبي في الجانب المعرفي لمهارات التحاور الالكتروني. ويتم بذلك قبول الفرضية السابعة.

8- لا يوجد فرق بين متوسطي درجات الطلبة الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع العلمي والطلبة الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع الأدبي في التطبيق البعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي.

جدول (9) نتائج T-Test للعينات المستقلة للفرق بين متوسط درجات الطلبة / المعلمين الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع العلمي ومتوسط درجات الطلبة / المعلمين الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع الأدبي في التطبيق البعدي لبطاقات الملاحظة الأداء العملي

الإحصاء الوصفي			اختبار التجانس Leven		اختبار T-Test للعينات المستقلة			
الشهادة الثانوية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العلمي (12)	15.50	0.9	0.001	0.97	0.87	16.53	0.39	غير دالة
الأدبي (10)	15.90	1.19			0.89	20	0.38	غير دالة

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار ليفين للتجانس أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المأخوذ في بطاقات ملاحظة الأداء العملي، وبالتالي يجب اختيار السطر الأول في اختبار t-test للعينات المستقلة، ومن هذا الأخير يتبين أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية في بطاقات الملاحظة أكبر من (0.05) مما يؤكد عدم وجود فرق جوهري ودال إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع العلمي ومتوسط درجات الطلبة/ المعلمين الذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع الأدبي في الجانب الأدائي لمهارات التحاور الالكتروني. **وبالتالي يتم قبول الفرضية الثامنة.**

مناقشة نتائج الدراسة

اتضح من خلال عرض النتائج ومعالجتها إحصائياً: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن واللا متزامن لصالح درجات الطلبة في الاختبار البعدي، وكان للبرنامج التدريبي المقترح أثر كبير في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن لدى الطلبة/ المعلمين، ويمكن إرجاع النتائج السابقة إلى:

1- إعطاء الوقت الكافي واللازم لدراسة الموديولات، وإعطاء المتدربين الحرية في الدراسة في الوقت الذي يناسبهم والسرعة التي تناسب قدرة كل واحد منهم وظروفه.

2- استخدام الباحثة لأسلوب الموديولات التعليمية في تصميم وحدات البرنامج التدريبي، حيث تتميز الموديولات بـ: إثارة اهتمام المتعلم نحو التكنولوجيا بصورة فعالة وتتيح له الفرصة للتعلم أو التدريب من خلال توفير وسائل عديدة، كما يتميز التدريب بالموديولات في تقديم التغذية الراجعة حيث تقدم للمتدرب أو المتعلم تقويماً فورياً لمستوى أدائه بعد إنجاز كل مهمة تعليمية.

3- اعتماد البرنامج على أساليب متنوعة في التدريب بدءاً من قراءة الموديولات إلى الرجوع إلى المراجع والكتب الإضافية والتواصل الالكتروني مع الطلبة والتعرف لمستوى تقدمهم والإجابة عن تساؤلاتهم، مما أدى إلى معرفة كيفية تنفيذ ما تم قراءته، والهدف من استخدامه ومحاولة توظيف ما تم قراءته بشكل جيد.

4- كما يمكن إرجاع ذلك إلى اهتمام الطلبة/ المتدربين بقراءة مطبوعات البرنامج، والإجابات عن الاختبارات القبلية/ البعدية، والاختبارات الذاتية في كل موديول.

5- كان لوجود مستوى عام للإتقان (85%) عند دراسة الموديولات دور في ارتفاع مستوى اكتساب الطلبة للجانب المعرفي لمهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن.

6- التحديد الدقيق لأهداف البرنامج حيث زودت الباحثة المتدربين بهذه الأهداف في بداية كل موديول من الموديولات التعليمية المؤلفة للبرنامج، لكي تكون معروفة مقدماً للمعلمين قبل البدء بدراسة البرنامج، وحتى يكون المتدرب على علم بما هو مطلوب منه أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.

7- إتاحة الفرصة للتقويم البنائي خلال البرنامج سواء عن طريق الأنشطة والاختبارات الذاتية التي وردت أثناء دراسة الموديول أو الاختبارات البعدية في نهاية كل موديول، والتي تم حث الطلبة/ المعلمين على ضرورة الإجابة عنها، والرجوع إلى سلم التصحيح قبل الانتقال إلى موديول آخر، مما ساعد على تقديم تغذية راجعة فورية للمتدرب أثناء فترة التدريب، وساعده على معرفة نقاط القوة والضعف في أدائه وساهم في تقديم العلاج المناسب له كأن يوجه إلى قراءة مراجع إضافية أو إعادة دراسة الموديول مرة أخرى. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من (رزق،2001)، (Carboni, 2003)،(Rebecca, 2004)، (الجندي، 2005)، (محمد، 2005) (عمار، 2007) (محمد وآخرون، 2010)

8- كما كان لاتباع أسلوب النظم في بناء البرنامج أثره الفعال في زيادة درجات الكسب لدى الطلبة/ المتدربين، وهذا ما تتفق معه دراسة (Carboni, 2003)، (الغامدي، 2008).

كما اتضح من خلال عرض النتائج ومعالجتها إحصائياً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة/ المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن واللا متزامن مجتمعة وكلاً على حده لصالح درجات الطلبة في الاختبار البعدي، والأثر الكبير للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن واللا متزامن لدى الطلبة/ المعلمين، ويمكن إرجاع النتائج السابقة إلى:

1- أن هذه النتيجة أكدت ارتباط الجانب الأدائي بالجانب التحصيلي المعرفي، حيث إن ارتفاع درجات التحصيل لدى الطلبة/ المعلمين صاحبه ارتفاع في درجات الأداء المهاري، وهذا يعني أن ما اكتسبه الطلبة/ المتدربون من معلومات قد تم توظيفه في الجانب الأدائي.

2- المزايا التي ينفرد بها أسلوب الموديولات التعليمية في إتاحة الفرصة أمام المتدربين لتعرف على خطوات أداء المهارات بشكل متسلسل لكل مهارة من المهارات، إضافة إلى توفر الخطوات على شكل صور لهذه المهارات أمام المتدربين، والتي ساعدت على التغلب على العقبات التي تعترض اكتساب أداء المهارة، المشاركة النشطة للمتدرب، بما تتيحه الموديولات للمتدرب من العمل بحسب سرعته ولا تهتم بموازنة المتدرب بغيره بل يتم الحكم عليه في ضوء ما يتم إنجازه من أهداف الموديول، والطالب/ المتدرب هو الذي يحدد متى ينتقل من موديول لآخر.

3- كما يمكن إرجاع ذلك إلى اهتمام الطلبة/ المتدربين بقراءة مطبوعات البرنامج، والإجابات عن الاختبارات القبلية/البعدية، والاختبارات الذاتية في كل موديول، والتطبيق الذاتي لكل مهارة من المهارات الموجودة في المطبوع.

4- احتواء الموديولات التعليمية على الكثير من المعلومات الهامة والضرورية والواضحة، والتي تسبق كل مهارة من المهارات، مما أدى إلى التكامل بين الجانب النظري والجانب العملي للمهارات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رزق، 2001)، (محمد حسن، 2008)، (ساري، 2005) (محمد وآخرون، 2010).

أما فيما يتعلق بأثر متغير الجنس في الاختبار المعرفي البعدي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن فتبّين: وجود فروق لصالح الإناث، وربما تكون هذا الفروق لأنّ الإناث في الغالب يركزن على الحفظ والتحصيل أكثر من الذكور، رغم أن أثر هذه الفروق ضئيل، كما أنه لم تكن هناك فروق بين الذكور والإناث في الاختبار الأدائي البعدي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن، وهذا الأمر يؤكد فاعلية التعلم الذاتي في تعلم وتعليم المهارات للطلبة/ المعلمين.

أما فيما يتعلق بأثر متغير الشهادة في الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن فتبّين: عدم وجود فروق بين الطلبة الذين يحملون

الشهادة الثانوية الفرع العلمي والذين يحملون الشهادة الثانوية الفرع الأدبي، مما يؤكد أثر البرنامج المعد في توظيف الجانبيين المعرفي والأدائي للطلبة.

مقترحات الدراسة

1- بينت الدراسة فاعلية الموديولات التعليمية في توظيف مهارات التحاور الالكتروني، لذا تقترح الباحثة استخدام الموديولات التعليمية كأحد أساليب التعلم الذاتي عند تدريب المهارات للطلبة/ المعلمين.

2- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات أخرى في التعليم المتزامن وغير المتزامن، وعلى مستويات ومراحل مختلفة.

3- الاستفادة من تقنيات الشبكة العالمية بمختلف صورها في نشر المقررات الدراسية وإعطاء التمارين والواجبات البيتية، وتبادل الرسائل والمحادثات الالكترونية بين الطلبة بعضهم البعض وبين مدرسيهم.

4- الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تتناول توظيف التعلم الذاتي في اكتساب مهارات في التعليم الالكتروني.

5- عقد دورات تدريبية وَورش عمل وندوات ومشاغل العمل في مجال اكتساب مستحدثات تكنولوجيا التعليم للمعلمين الطلبة، يشرف عليها مختصون في هذا المجال.

المراجع

أبو علام، رجاء.(2005). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.** القاهرة: دار النشر للجامعات.

البسيوني، محمد والشرقاوي، مصطفى.(2008). فعالية برنامج الوسائط الفائقة في تنمية مهارات العروض التقديمية لدى طلاب كليات التربية واتجاهاتهم نحوه. **مجلة تكنولوجيا التعليم،** المجلد18، العدد3، يوليو.

الجندي، علياء.(2005). فاعلية الوحدات النسقية في تنمية توظيف تكنولوجيا المعلومات لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، المجلد 17، العدد1.

رزق، هناء.(2001). **برنامج تعلم ذاتي لتدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم في مواقف التدريس.** رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

زيتون، عدنان والعبد الله، فواز.(2008). كفايات التعلم الذاتي ومهاراته. دمشق : دون مكان نشر.

ساري، سعدة.(2005). **برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في ج.ع. السورية في ضوء احتياجاتهم التدريبية.** رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد العلوم والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

السيد، يسري مصطفى وعميرة، إبراهيم. (2001). **دراسات وبحوث في التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم.** الأردن: عالم الكتب الحديث.

شمى، نادر و إسماعيل، سامح. (2008). **مقدمة في تقنيات التعليم.** عمان: دار الفكر.

صالح، أحمد زكي.(1992).**علم النفس التربوي.** القاهرة: مكتبة نهضة مصرية.

صيام، محمد وحيد.(2010). **تطبيقات التعلم والتدريب الالكتروني الافتراضي في الجامعات الالكترونية/ الافتراضية (نموذج الجامعة الافتراضية السورية في التعلم والتدريب الالكتروني-تجربة الواقع وآفاق التطوير).** مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، الرياض، 12-14 أبريل، جامعة الملك سعود، 2010.

عمار، حلمي أبو الفتوح. (2007). **فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.** المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي،22-24 أبريل، مصر، 2007.

الغامدي، أحمد.(2008). **فاعلية استخدام الوحدات التعليمية الصغيرة(الموديولات) على تحصيل طلاب كليات المعلمين في مقرر أسس وبرامج التربية البدنية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، السعودية.

محمد، السيد شحاتة ومرسي، حمدى وحسن، حسنية وعارف، أحلام دسوقي. (2010). فعالية برنامج مقترح في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية بعض مهارات التعلم الالكتروني وتنمية الاتجاه نحوه. **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد السادس والعشرون، العدد الأول، الجزء الثاني، يناير.

محمد، أمل وحسن، لمياء.(2009). فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس"حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة

الجامعية. **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد14، مايو.

محمد، بهاء الدين.(2005).**أثر تعليم متزامن ولا متزامن مستند على بيئة شبكة الانترنت على تنمية مهارات المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي لوحدة تعليمية لمقرر منظومة الحاسب لدى طلبة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية**. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية، القاهرة.

منصور، أحمد ومسعود، سامية.(1999). تطبيقات الكمبيوتر والإنترنت في التعليم. **سلسلة تكنولوجيا التعليم**، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، العدد9.

المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب.(2000).مدرسة المستقبل، دمشق29-30 تموز.

Baker, W. and other. (1997). Technology in the classroom: from theory to practice. *Education Review*, vol.32, no.5.

Carboni, Lisa, Wilson.(2003). *I Take confort in the fact that I am not alone" online discussion as a context for teachers professional development in elementary mathematics*, ph .D, The University of North Carolina at Chapel Hill.

Curtis, David .(2001).Exploring collaborative online learning, *Journal of Asynchronous learning Network*. volume5, Issue1,June. Retrieved November 29, 2009, from http://www.aln.org/publications/jaln/v5n1/v5v1-curt.s.asp.\

Deryn, Waston& Dived, Tinsley.(1995). *Integrating information technology in to education. Chapman & Hall*.

Rebecca, Diana.(2004). *The effect of synchronous and asynchronous online communication on students achievement and perception of a music fundamentals for undergraduate non-music majors, The university of Arizona*, PhD. Retrieved June 20, 2010, from http://www.umi.com/ dissertations/ fullcit/ 3132257.

The center for Association leadership: *Synchronous & Asynchronous communication tool*. (2004). Retrieved April 12, 2010, from http: //www.centeronline.org.

Witmer, D. (1996). Introduction to Computer – Mediated Communication, A master syllabus for teaching communication technology. *communication technology*.47(3).

أجزاء من أدوات البحث والبرنامج التدريبي

جزء من البرنامج التدريبي:

دليل الطالب/ المعلم لدراسة البرنامج المقترح:

عزيزي الطالب/ المعلم:

يأتي هذا البرنامج لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية في التعامل مع إحدى مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، ويتكون البرنامج من موديولات (وحدات تعليمية صغيرة) قائمة على استراتيجية التعلم الذاتي والتي تهتم بمهارات التحاور الصوتي الالكتروني المتزامن وغير المتزامن، تم تقسيمها إلى موديولين: الموديول الأول: البريد الصوتي الالكتروني ، والموديول الثاني: المحادثات الصوتية الالكترونية.

والموديول: عبارة عن وحدة تدريبية مصغرة تتضمن مجموعة من الأهداف المراد تحقيقها، والمحتوى الذي يُدرس والخبرات التعليمية والأنشطة ووسائل التقويم قبل وبعد دراسة الوحدة، يسير في دراستها المتعلم حسب قدرته وسرعته وتحت إشراف وتوجيه المعلم.

ويتكون الموديول من المكونات الآتية:

1- مقدمة:تهتم بتقديم فكرة موجزة للموديول ومبررات دراستك له.
2- الأهداف: عدة أهداف تصف السلوك المطلوب تعلمه من خلال دراستك للموديول.
3- الاختبار القبلي: اختبار يحدد المستوى المبدئي لدراستك الموديول، تقرر عن طريقه فيما إذ كنت بحاجة إلى الموديول أو لا، ويشترط حصولك على درجة الإتقان والتي حُددت هنا بـــ 85% للانتقال من موديول لآخر.
4- المحتوى: عرض لعناصر المحتوى العلمي المرتبط بتحقيق الأهداف التعليمية.
5- أنشطة التعلم: خطوات تعلم، تتميز بتعدد الوسائط والأساليب وتنوع الخبرة.
6- الاختبار المرحلي/ الذاتي: الذي يساعدك في الانتقال من جزء داخل الموديول إلى آخر محققاً معه إتقان التعلم.
7- الاختبار البعدي: عبارة عن اختبار يُقدم في نهاية الموديول، ليساعدك في الحكم على مدى تحقيقك لأهداف الموديول.

تعليمات دراسة الموديول:

عزيزي الطالب/ المتدرب:

لكي تحقق أهداف الموديول عليك اتباع الخطوات الآتية بكل عناية ودقة:

1- اقرأ المقدمة جيداً.
2- اقرأ الأهداف التعليمية بدقة.
3- أجب عن أسئلة الاختبار القبلي لتقرر مدى حاجتك لدراسة الموديول.
4- اقرأ أجزاء المحتوى العلمي جيداً.
5- تتبع أنشطة التعلم بالموديول.
6- أجب عن أسئلة الاختبارات الذاتية المرحلية.
7- أجب عن أسئلة الاختبار البعدي، وقارن إجابتك مع نموذج الإجابة المعد بنهاية الموديول.

ابدأ دراستك في تناول الموديول باتباع خطوات السير الموجودة باللوحة المسارية شكل (1) التي توضح كيفية السير في دراسة موديولات البرنامج .....مع أطيب التمنيات بالتوفيق

الموديول الأول: البريد الالكتروني الصوتي

مقدمة: .....

الأهداف السلوكية: عزيزي الدارس من المتوقع بعد نهاية دراستك لهذا الموديول أن تكون قادراً على أن:

1- تعرف البريد الالكتروني الصوتي (e-voice mail).
2- تحدد متطلبات استخدام مهارة البريد الصوتي الالكتروني.
3- تعد البرنامج على حاسبك بطريقة صحيحة.
4- تسجل رسالة صوتية.
5- تستمع إلى رسالة صوتية مسجلة لمراجعتها.

6- تتحكم في ملفات الرسائل الصوتية.

7- ترسل رسالة صوتية.

8- تفتح رسالة صوتية واردة.

9- توظف مهارات البريد الالكتروني الصوتي في مجال عملك.

10- تثمن دور البريد الالكتروني الصوتي في التعليم والتعلم.

11- تكتب مبررين تُحدد فيهما مشاعرك تجاه أهمية دور البريد الالكتروني الصوتي في العملية التعليمية.

12- تحدد خمس نقاط لجودة استخدام البريد الالكتروني الصوتي في التعليم بالاعتماد على ما تعلمه عنها.

والآن عزيزي الدارس... يمكنك الإجابة على أسئلة الاختبار القبلي فإذا حصلت على 85% فأكثر من الدرجة المخصصة للاختبار بما يعادل (10) درجات، فأنت لست بحاجة إلى دراسة الموديول، عندها انتقل إلى الموديول الثاني مباشرة، أما إذا حصلت على أقل من 85% فابدأ بدراسة الموديول....

المحتوى الدراسي والأنشطة التعليمية:البريد الالكتروني الصوتي (E.voice mail):

نشاط: عزيزي الطالب/ المعلم، اقرأ الفقرة الآتية لتتعرف على ماهية البريد الالكتروني الصوتي

هو طريقة لإرسال رسائل بريدية صوتية من خلال عنوان البريد الالكتروني، فبدلاً من كتابة الرسالة، يمكن التحدث بالصوت من خلال الميكرفون، في برنامج يدعم الاتصال الالكتروني، فتصل الرسالة الصوتية لأي حاسوب شخصي في أي مكان من العالم، ليسمعها من وجهت إليه من خلال بريده الالكتروني، كما لو كنت تترك رسالة صوتية على هاتفه. ومن أهم برامج البريد الالكتروني الصوتي برنامج e-voice saver الذي يعمل مع برنامج Microsoft Outlook.

- **متطلبات البريد الالكتروني الصوتي:**/جهاز حاسوب محمل بنظام تشغيل ويندوز، الاتصال بالانترنت، كارت صوت (ميكرفون + سماعات)، حساب بريد الكتروني، برنامج Microsoft Outlook/.

عزيزي الدارس: بعد الانتهاء من قراءة الفقرة السابقة، حدد المتطلبات اللازم توافرها لإرسال رسالة صوتية.

تنزيل البرنامج من شبكة الانترنت: (Download Software):كما ذكرنا: البرنامج الذي سنقوم بإنزاله هو برنامج e-voice saver، النسخة المجانية منه على موقع شبكة الانترنت.....لنتبع الخطوات الآتية:

1- اكتب عنوان الموقع الآتي: www.voicesaver.com في صندوق العنوان بمستعرض الانترنت، لتظهر شاشة الموقع الافتتاحية، كما في الشكل الآتي:

الشكل (2)

2- اختر تحميل النسخة المجانية من البرنامج، كما في الشكل (3) الآتي:

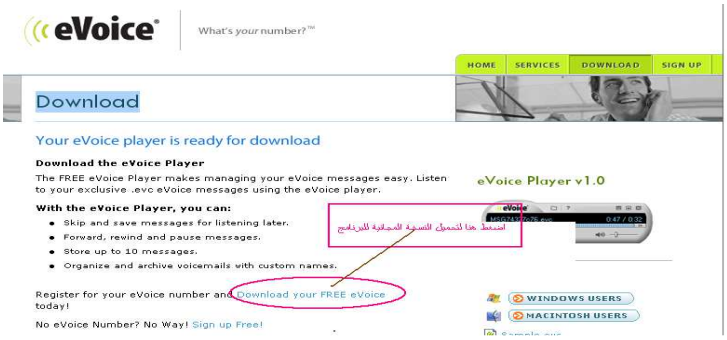

الشكل (3)

3- احفظ نسخة البرنامج على الحاسوب الشخصي.

- **<u>إعداد البرنامج على الحاسوب:</u>**بعد التأكد من تنزيل الملف الخاص بالبرنامج، يمكننا البدء بخطوات إعداده على جهاز الحاسوب، بالنقر المزدوج على رمز الملف، لتبدأ عملية الإعداد، وبعد الانتهاء من هذه خطوات يمكن البدء بتشغيل البرنامج، ويمكن الوصول إليه من مجموعة البرامج الموجودة في قائمة ابدأ، ثم اختر كافة البرامج، ومنها اختر اسم البرنامج.

الاختبار الذاتي الأول: حدد مفهوم البريد الالكتروني الصوتي، واذكر متطلبات استخدامه؟

- **<u>طريقة تسجيل رسالة صوتية:</u>**

<u>أولا:</u> يتم اختيار الميكرفون(للمرة الأولى) من start ثم من خلال لوحة التحكم، كما في الشكل (4) .

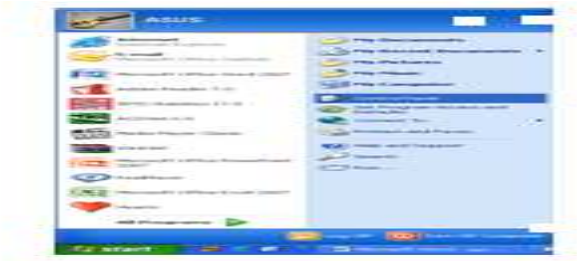

الشكل (4)

- اختر أيقونة Sound &Audio Devices، كما في الشكل (5)

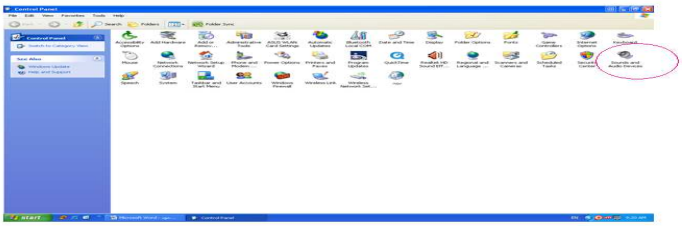

الشكل (5)

- من هذه النافذة اختر مفتاح voice، ثم اضغط على أمر Test Hardware وذلك للتأكد من أن الميكرفون والسماعات متصلة بالحاسوب وتعمل بشكل جيد.

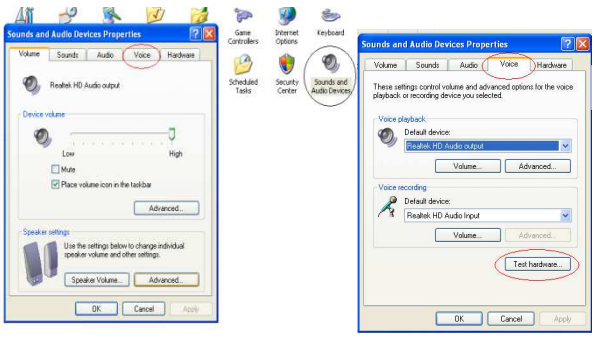

الشكل (6)

عزيزي المتدرب: يمكنك مراجعة المدرب عند الحاجة لأي استفسار أو تساؤل

ثانياً: تسجيل الرسالة الصوتية: يتم تسجيل الرسالة الصوتية وذلك استعداداً لإرسالها بالطريقة الآتية:

1- اضغط على الزر New الموجود في شريط الأدوات، فتظهر رسالة بريد الكتروني جديدة.

2- اكتب عنوان البريد الالكتروني للمرسل إليه، في البند To.

3- اكتب موضوع الرسالة في البند Subject (يمكنك كتابة رسالة في الجزء الموجود باسم (Msg Body).

4- اضغط على مفتاح Record، وابدأ بالتحدث أمام الميكرفون لتسجيل الرسالة الصوتية.

5- اضغط مفتاح Stop بعد الانتهاء من تسجيل الرسالة. والشكل الآتي (7) يوضح لك الخطوات السابقة.

الشكل (7)

- **الاستماع للرسالة الصوتية المسجلة ومراجعتها:**

1- اضغط على مفتاح Listen الموجود في شريط أدوات البرنامج.

2- استمع إلى الرسالة الصوتية المسجلة، للتأكد أنها سليمة، انظر الشكل (8)

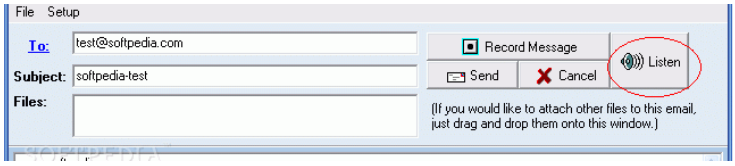

الشكل (8)

- **إرسال الرسالة الصوتية:**

بعد الانتهاء من عملية تسجيل الرسالة والمراجعة للرسالة الصوتية والتأكد من سلامتها، ابدأ بإرسالها إلى الشخص الذي قمت بكتابة عنوان بريده الالكتروني مسبقاً كما يلي:

1- اضغط على الزر send ليتم إرسال الرسالة على الفور، وستظهر رسالة من برنامج Outlook تخبرك بأن هناك برنامجاً يحاول إرسال رسالة الكترونية باستخدام بيانات صندوق بريدك.انظر الشكل (9).

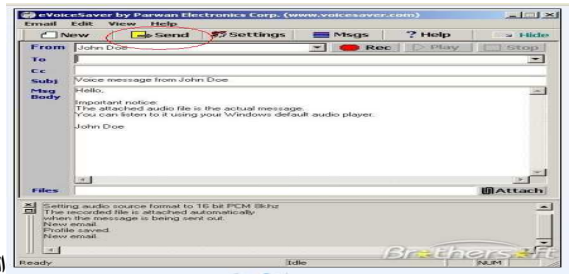

الشكل (9)

2- اضغط Yes للموافقة على استمرار عملية الإرسال، وNo لإيقاف العملية.

- **<u>التحكم في ملفات الرسائل الصوتية:</u>**

تُحفظ ملفات الرسائل الصوتية وتخزن في قائمة داخل البرنامج، وتعرض أسماء الملفات الصوتية(الرسائل) وتاريخ التسجيل، ومدة الرسالة الصوتية،وللتحكم في هذه الملفات من خلال نافذة البرنامج:

1- اضغط على مفتاح Msgs الموجود ضمن شريط أدوات تنفيذ البرنامج.

2- لتظهر لديك قائمة الملفات، حيث يمكنك الاستماع، إلغاء، إرفاق أكثر من رسالة صوتية مع نفس الرسالة. انظر الشكل (10) (11)

الشكل(10)

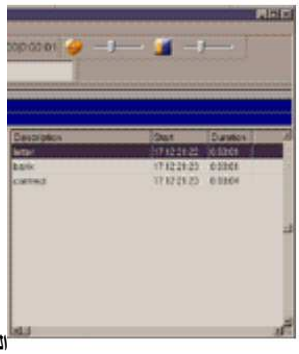

الشكل (11)

الاختبار الذاتي الثاني:

الرقم	المفتاح	الوظيفة
1	Listen	
2	Rec	
3	Msgs	

<u>توظيف مهارات البريد الالكتروني الصوتي في العملية التعليمية:</u>

يمكن للمعلم توظيف البريد الالكتروني الصوتي في التعليم من خلال:

1- التواصل بين معلم اللغات والطلبة من خلال الرسائل البريدية للتدريب على النطق السليم.

2- تعليم ذوي الحاجات الخاصة من ذوي الإعاقات البصرية، بهدف تطوير وتيسير تعلم بعض المفاهيم لدى المعاقين بصرياً، وكذلك ضعاف السمع الذين يستخدمون معينات سمعية معينة في التعليم.

3- تبادل الرسائل والتكليفات والواجبات المنزلية بين المعلم والمتعلم، وما يتبع ذلك من تخطي الزمان والمكان.

نشاط: يمكنك طرح الأسئلة والاستفسارات عن هذا الموضوع من خلال إرسال رسائل صوتية الكترونية للمدرب على البريد الالكتروني (tar-alzsy@yahoo.com) .

نشاط: عزيزي الطالب بعد انتهائك من النشاط السابق....ابعث رسالة صوتية على العنوان البريدي technology-tak@maktoob.com تشرح فيها وجهة نظرك عن موضوع: البريد الالكتروني الصوتي.

مراجع إثرائية:

- الصالح، الأيهم (2003): تعلم وأتقن البريد الالكتروني، شعاع للنشر والعلوم، حلب.
- حمدان، محمد زياد (2002): البريد الالكتروني ومؤتمر الفيديو عن بعد، دار التربية الحديثة، عمان.

إلى هنا تنتهي دراستك للموديول

والآن عزيزي الدارس بعد أن انتهيت من دراسة الموديول، أجب عن أسئلة الاختبار القبلي مرة أخرى في النموذج المرفق والمخصص لذلك لتعرف مدى تحقيقك للأهداف المحددة، وعليك أن تحصل على 85% من الدرجة الكلية المخصصة للموديول، فإذا حصلت على 85% فأكثر انتقل إلى الموديول الثاني أما إذا حصلت على أقل من 85% من الدرجة الكلية المخصصة للاختبار فعليك إعادة دراسة الموديول مرة أخرى لتصل إلى درجة التمكن المطلوبة.

الاختبار القبلي/ البعدي:.....

الموديول الثاني: التحاور الصوتي الالكترونيتم تصميم الموديول الثاني بنفس طريقة تصميم الموديول الأول ولمزيد من المعلومات أرسل رسالة إلى البريد الالكتروني:sam_shames@yahoo.com

من الاختبار المعرفي:ضع إشارة (√) يسار العبارة الصحيحة وإشارة (×) يسار العبارة الخاطئة فيما يلي:

- ☐ البريد الالكتروني الصوتي (E voice mail) أسلوب من أساليب الاتصال يستخدم لإرسال رسائل بريدية صوتية على العنوان البريدي الالكتروني.
- ☐ من عيوب برنامج الماسنجر أنه لا يتوفر مع نظام التشغيل ويندوز.
- ☐ من شروط التحاور باستخدام لوحة المفاتيح توفر الميكرفون والسماعات.
- ☐ يتم الدخول إلى البريد الالكتروني الخاص بك من خلال الماسنجر باختيار go to من قائمة ملف.
- ☐ للوصول إلى عدم تنشيط برنامج الماسنجر ننقر على close من قائمة messenger.

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- **ليس من خطوات تسجيل الرسالة الصوتية:**

☐ A- New. ☐ B- Stop. ☐ C- Setting. ☐ D- Record.

- **تنقسم تقنيات الحوار إلى:**

☐ A- ثلاثة أقسام. ☐ B- قسمين. ☐ C- عدد لا منتهٍ. ☐ D- أربعة أقسام متساوية.

- **لإرسال رسالة صوتية بعد الانتهاء من إجراءات تسجيلها يتم النقر على:**

☐ A-

☐ B- 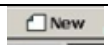

☐ C-

☐ D-

- **للخروج من الماسنجر وتركه نشطاً نختار الأمر :**

☐ A- Sign in. ☐ B- Close. ☐ C- Sign of. ☐ D- Send.

من الاختبار الأدائي

1- قم بتسجيل رسالة صوتية.

2- قم بإرسال الرسالة الصوتية إلى tec-tok@yahoo.com.

3- وصلتك رسالة صوتية من البريد الالكتروني tec-tok@yahoo.com

4- قم بمسح جميع الرسائل الصوتية من داخل البرنامج.

5- صديقك الذي لديه البريد الالكتروني sy-samo@yahoo.com متصل بالانترنت ويريد التحدث معك، قم بمحاورته باستخدام لوحة المفاتيح.

6- صديقك الذي لديه البريد الالكتروني sy-samo@yahoo.comمتصل بالانترنت ويريد التحدث معك، قم بإجراء محادثة صوتية معه.

7- صديقك الذي لديه البريد الالكتروني sy-samo@yahoo.comمتصل بالانترنت ويريد التحدث معك، قم بمحادثته عن طريق الصوت والصورة.

من بطاقات الملاحظة:

الرقم	البند	مستوى أداء المهارة	
		يؤدي المهارة	لا يؤدي المهارة
1	يقوم بإرسال الرسالة الصوتية إلى tec-tok@yahoo.com.		
2	يفتح الرسالة الصوتية التي وصلت من البريد الالكتروني tec-tok@yahoo.com		
3	يقوم بمسح جميع الرسائل الصوتية من داخل البرنامج.		
4	بعد الانتهاء مباشرة من إضافة البريد الالكتروني sy-samo@yahoo.com يقوم بإضافة البريد الالكتروني maz-lamar@yahoo.com إلى قائمة التحاور أو جهات الاتصال الخاصة به.		
5	يقوم بمحاورة صاحب البريد الالكتروني sy-samo@yahoo.comباستخدام لوحة المفاتيح.		
6	يقوم بإجراء محادثة صوتية مع صديقه الذي لديه البريد الالكتروني-sy samo@yahoo.com		
7	يقوم بإجراء محادثة بالصوت والصورة مع صديقه الذي لديه البريد الالكتروني-sy samo@yahoo.com		
8	يقوم بإرسال رسالة الكترونية من بريده الالكتروني أثناء استخدامك لبرنامج الماسنجر إلى البريد الالكترونيtechnology-so@maktoob.com.		